في ذلك لان فتح فارس في خلافة عمر رضي الله عنهما رحمهما الله ابو
سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس القرشي
الاموي المكي امه صفية بنت حزن الهلالية عمة ميمونة
ام المومنين ولد قبل الفيل بعشر سنين واسلم ليلة الفتح وكان
شيخ مكة اذ ذاك ورئيس قريش وقصة اسلامه مشهورة مذكورة
في كتب السيرة وكان من المولفة ثم حسن اسلامه وشهد
حنينا واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنايمها مائة
بعير واربعين اوقية واعطى ابنيه مثلها يزيد ومعاوية فقال
ابو سفيان والله انك لكريم فداك ابي وامي والله لقد حاربتك
فنعم المحارب كنت ولقد سالمتك فنعم المسالم انت فجزاك [illegible]
خيرا ثم شهد الطايف وفقيت عينه يوميذ ثم شهد وفقيت عينه
الاخرى يوم اليرموك واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على
نجران فمات النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليها وكان يعود [illegible]
حين حمي مولى له قال يونس بن عبيد كان عتبة بن ربيعة وا[illegible]
شيبة وابو جهل وابو سفيان لا يسقط لهم راي في الجاهلية
جا الاسلام لم يكن لهم راي وكان ابو سفيان ربعة عظيم الهامة
وقيل كان قصيرا خرجا له في الصحيحين حديثا واحدا هو حديث
هرقل وخرج عند الاربعة غير ابن ماجة عنه انه معاوية [illegible]
عباس مات بالمدينة سنة احدى واثنتين وثلثين وله ثمان [illegible]

41

٧٢ صهيب رضي الله عنه

سنة او ثلث وتسعون وصلى عليه عثمان رضي الله عنهما انفرد
مسلم ابو يحيى صهيب بن سنان بن مالك النمري نسبة
الى النمر بن قاسط فخذ من ربيعة بن نزار وكان والد صهيب وعمه
عاملين لكسرى وكان منازلهم على دجلة عند الموصل وقيل كانوا
بناحية الجزيرة فاغارت عليهم الروم واخذوا صهيبا وهو
صغير فنشا فيهم ونسب اليهم فابتاعه منهم قوم من كلب فباعوه
بمكة من عبد الله بن جدعان فاعتقه وولد صهيب يزعمون انه
لما كبر في الروم وعقل عقله هرب منهم فقدم مكة وحالف ابن جدعان
والله اعلم وكان صهيب من السابقين الاولين المستضعفين بمكة
المعذبين في الله عز وجل ولما هاجر اتبعه نفر من قريش فنثل كنانته
وقال لهم تعلمون يا معشر قريش اني من ارماكم والله لا تصلون الي
حتى ارمي بكل سهم في كنانتي ثم اضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شي
فان كنتم تريدون مالي دللتكم عليه قالوا فدلنا على مالك ونخلي
عنك فتعاهدوا على ذلك فدلهم عليه وخلوا سبيله فلما لحق برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له ربح البيع ابا يحيى ونزل في ذلك
قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وشهد
بدرا والمشاهد كلها وكان احد السباق الاربعة واخبر النفر
الذين عاتب الله فيهم نبيه صلى الله عليه وسلم وكان فيه دعابة
روي عنه انه قال جيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقباء وبين
يديه رطب وتمر وانا ارمد فاكلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم

خرج

ارميكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)